رابط المادة على منصة باحث

شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

]07 من 59[شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السبعون الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - 00:00:20

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا المجلس الحادي والسبعين من مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:40

والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ - 00:00:56

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده آآ في باب صفة الصلاة قال رحمه الله تعالى وفي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:11

جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضل الاموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون - 00:01:26

يتصدقون قال الا احدثكم بماء اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعد كم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه. الا من عمل مثله تسبحون يحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:01:48

فاختلفنا بيننا. فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين. ونكبر اربعا فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمدلله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:02:11

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه هذا فيه الاذكار التي تقال بعد السلام من الصلاة المفروضة دبر كل صلاة يعني بعد كل صلاة وبعض العلماء يقول دبر كل صلاة يعني في اخر كل صلاة - 00:02:38

ولكن المشهور والمعروف انه بعد كل صلاة قال تسبحون ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين هذه تسع وتسعون تقولون تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:11

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقراء الانصار والمهاجرين لما شكوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم انهم - 00:03:40

لا يملكون من الاموال ما يتصدقون به في حين ان اخوانهم الاغنياء يصلون ويتصدقون النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى هذا الذكر الذي يغنيهم عن الصدقة بالاموال ويحصل لهم من الاجر مثل ما يحصل - 00:04:03

للمتصدقين بالاموال فلما سمع اخوانهم فلما سمع اخوانهم الاغنياء ذلك قالوا مثلما قالوا فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى قالوا سمع اخواننا اهل الدثور ما نقول فقالوا مثلنا - 00:04:29

فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم وللبخاري في حديث تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا

وتكبرون عشرا نعم هذه ثلاث وثلاثون اه التكبيرات عشر - 00:04:53
وتحميدات والتسبيحات عشر والتحميدات عشر هذه ثلاث وثلاثون من كل كلمة ثلاث وثلاثون يتكون تسعة وتسعون كلمة لا يثمن يتموها بلا اله الا الله فتكون مئة نعم ولمسلم احدى عشرة احدى عشرة - 00:05:19
او كذلك احدى عشرة احدى عشرة من كل كلمة احدى عشرة فيكون الجميع مئة نعم وله من حديث ابي هريرة مرفوعا ايضا. من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا - 00:05:47
وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان - 00:06:08
كانت مثل زبد البحر نعم وهذا كالذي قبله في بيان هذه الكلمات تسع والتسعين من التسبيح ثلاث وثلاثين ومن التكبير ثلاث وثلاثين ومن التحميل ثلاث وثلاثين تسعة وتسعين تمام المئة - 00:06:28
ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فمن قالها غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر زبد البحر كثير لا يحصى - 00:06:49
فدل على فضل هذه الكلمات العظيمات دبر كل صلاة وان يحرص المسلم على الاتيان بها ليحصل على هذا الثواب العظيم نعم ولمسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ويحمد - 00:07:06
ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين نعم هكذا آآ المعنى واحد سواء فصلت او اجملت فهي تسع وتسعون كلمة وتكمل بلا اله الا الله فتكون مئة. نعم. وفي البخاري عن ابن عباس في قوله وادبار السجود قال - 00:07:31
نراه ان يسبح في ادبار الصلوات كلها نعم ادبار السجود يعني بعد الفراغ من الصلوات ايذكر الله عز وجل بهذه الاذكار العظيمة سبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. وكذلك ادبار السجود - 00:07:57
فهذا الذي يدل عليه هذا الحديث برواياته وهو حديث عظيم لمن وفقه الله وعمل به نعم وعن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة. وهما يسير - 00:08:24
ومن يعمل بهما قليل. يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا. ويكبر عشرا ويحمد عشرا قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فتلك خمسون ومئة باللسان والف - 00:08:49
خمسمئة في الميزان واذا اوى الى فراشه سبح وحمد وكبر مئة. فتلك مئة باللسان والف في الميزان نعم تضاعف هذه الاذكار ضاعف الحسنة بعشر امثالها فيحصل على هذا الاجر العظيم. اه بكلفة يسيرة - 00:09:09
وآآ لا تأخذوا من وقته شيئا ولا تكلفه في جسمه شيئا ومع هذا يحصل على هذا الاجر العظيم فالامر ميسر ولله الحمد ولكن التوفيق بيد الله. نعم وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على - 00:09:37
عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته نعم ابن عباس رضي الله عنه كان طفلا صغيرا وكان يعرف انصراف الناس من الصلاة - 00:10:04
برفع اصواتهم بهذا الذكر بعد السلام فدل على مشروعية رفع الصوت بهذه الاذكار بعد السلام. نعم وفيه عن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه - 00:10:25
نعم هذا فيه ان الامام ينصرف اذا سلم من الصلاة فلا يبقى متوجها الى القبلة بل ينصرف اليهم بوجهه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم وعن زيد بن ثابت قال - 00:10:47
امرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين. ونكبر اربعا وثلاثين فاوتي رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلاة - 00:11:07
صلاة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم. قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل. فلما اصبح غدا على

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا - 00:11:27
نعم اذا كانت خمسة اذا كانت اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربع كلمات فمن كل كلمة خمسها وعشرون كلمة فيجتمع مئة كلمة. نعم - 00:11:50
وعن ابي ذر مرفوعا من قال في دبر في دبر صلاة الفجر وهو ثان الرجلين قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:12:11
عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه. وحرص من الشيطان ولم ينبغي لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله - 00:12:32
نعم اذا حافظ هذا الحديث يدل على ان المسلم اذا حافظ على هذه الاذكار بعد من كل صلاة مفروضة يقولها بعد السلام يقول لا اله الا الله آآ اقول سبحان الله والحمد لله - 00:12:54
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين من كل كلمة هذه اربع كلمات من كل كلمة خمس وعشرين يجتمع مئة كلمة فانه تكون له حرزا من الشيطان يعني انها تحميه من الشيطان - 00:13:15
تكون وردا له في سائر يومه فلا يضره الشيطان مع ما له من الاجر عند الله سبحانه وتعالى بهذه الكلمات العظيمات فينبغي للمسلم ان يحافظ عليها بعد السلام ولا يتركها - 00:13:36
لئلا يتسلط عليه الشيطان. نعم قال احسن الله اليكم ما هو ثاني برجليه لو ان الانسان يعني لم يغير من جلسته شيء وهو ثان برجليه على جلسته في الصلاة لم يغيرها. نعم. لكن لو انه يعني اضطر للحركة اليسيرة او شيء في نفس المصلى. اذا غير جلسته لا يحصل له - 00:13:56
الصواب بالكامل لكن يحصل له بقدر ما عمل. نعم. رواه احمد وقال عن معاذ وفيه صلاة المغرب والصبح. وله شاهد عند النسائي باسناد جيد في المغرب نعم آآ صلاة الفجر وصلاة المغرب - 00:14:20
تخصان بالتهليلات العشر بعد السلام لان هذه في بداية النهار اللي هي الفجر والمغرب في بداية الليل فتكون حرزا له في يومه وليلته من الشيطان فيحافظ عليها المسلم. نعم وعن عبدالرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث التميمي. وقيل الحارث بن مسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:42
لم اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات. وفي رواية قبل ان تكلم احدا من الناس وهذا زيادة في الاذكار التي تقال بعد المغرب وبعد الفجر - 00:15:15
ان يقول اللهم اجرني من النار سبع مرات من كل كلمة نعم وقال فانك اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب الله لك جوارا منها. واذا صليت الصبح فقل كذلك. فانك ان مت في يومك كتب الله لك - 00:15:37
منها قال الحارث اسرها الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نخص بها اخواننا نعم هذا هذا الدليل على ان من علم شيئا من العلم انه لا يكتمه بل - 00:16:03
تنشره في الناس فهؤلاء الصحابة لما علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات التي تقال بعد الفجر وبعد المغرب آآ ذاعوها للناس وعلموهم اياها هذا من تبليغ العلم - 00:16:21
وعدم كتمانه وفيه فظل هذه الكلمات في هذه الاوقات نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس الحالي والسبعين من مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث للامام - 00:16:42
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة - 00:17:00